

زايد بن سلطان آل نهيان.. معالم حملت اسمه لتشهد على مسيرة عطاء خالدة



أبوظبي - وام

عرف التاريخ المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، قائداً شغل العمل الخيري والإنساني فكره واستحوذ على اهتمامه، مشيداً «رحمه الله» في كل بقعة من بقاع الأرض أثراً مستداماً للعطاء والعمل الإنساني ومعلماً حمل اسم زايد رمز الإنسانية وفارسها

وقد تعدى كرم وعطاء الشيخ زايد كل الحدود المتعارفة، فكان «رحمه الله» دائماً في طليعة أهل الخير والعطاء في أي مكان دون تفرقة على أساس العرق أو الدين، حيث بلغت قيمة المساعدات التنموية والإنسانية، التي قدمتها الإمارات خلال فترة حكمه نحو 90.5 مليار درهم، استفادت منها ما يزيد عن 117 دولة. مساجد، مستشفيات ومراكز طبية، صروح ثقافية وعلمية، مدن وقرى سكنية، وغيرها من الشواهد التي تنتشر في القارات الست، وتزهوا باسم «الشيخ (زايد)» الذي قال في يوم من الأيام (إننا نؤمن بأن خير الثروة التي حباها الله بها يجب أن يعم أصدقاءنا وأشقائنا

مساجد -

تنتشر في العالم العشرات من المساجد التي تحمل اسم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مثل مسجد الشيخ زايد في «أكسفورد» ببريطانيا، ومسجد الشيخ زايد في نيروبي بكينيا، ومسجد الشيخ زايد في إستوكهولم بالسويد، ومسجد الشيخ زايد في كيرا بإثيوبيا، ومسجد الشيخ زايد في نينغشيا بالصين.

وتحولت المساجد التي تحمل اسم الشيخ زايد حول العالم إلى مراكز بارزة لعلوم الدين الإسلامي الحنيف، التي تؤدي في ذات الوقت رسالة حضارية تدعو للتعايش والتسامح والانفتاح على الآخرين.

مدارس وكليات -

آمن الشيخ زايد «رحمه الله»، بأن تقدم الشعوب يقاس بمستوى التعليم وانتشاره، وعليه أمر «طيب الله ثراه» ببناء المدارس والمعاهد والكليات وغيرها من صروح العالم والثقافة في عدد كبير من دول العالم، ومنها مركز الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في متحف اللوفر فرنسا، وكلية زايد للعلوم الإدارية والقانونية في «باماكو» عاصمة مالي، وكلية زايد للبنات نيودلهي في الهند، وكلية زايد للحاسوب «شيتاغونج» في بنغلادش، ومركز زايد الثقافي إستوكهولم السويد، ومركز الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لدراسة اللغة العربية والدراسات الإسلامية في جامعة الدراسات الأجنبية بكين، وكلية زايد للبنات في أوكلاند نيوزيلندا.

مراكز طبية ومستشفيات -

توفر المستشفيات والمراكز الطبية التي تحمل اسم الشيخ زايد «طيب الله ثراه»، مختلف أنواع الرعاية الصحية والخدمات العلاجية لملايين البشر حول العالم وفق أرقى المعايير الدولية، ومنها على سبيل المثال، معهد الشيخ زايد لتطوير جراحة الأطفال في واشنطن، ومركز زايد لرعاية الأطفال في كينيا، ومركز زايد الإقليمي لإنقاذ البصر في غامبيا، ومركز زايد لأبحاث الأمراض النادرة لدى الأطفال في لندن.

ويعد مستشفى الشيخ زايد في العاصمة الموريتانية نواكشوط، أحد أهم المعالم البارزة في العاصمة، علاوة عن مستشفى زايد للأمومة والطفولة في كابول «أفغانستان»، ومستشفى الشيخ زايد في كوسوفو «البوسنة»، ومستشفى «الشيخ زايد التخصصي في مدينة 6 أكتوبر في مصر، ومستشفى الشيخ زايد بالعاصمة المغربية «الرباط».

مدن -

تحمل العديد من المدن اسم الشيخ زايد وفاء وعرفانا لسيرته العطرة ومآثره العظيمة، ففي مصر نجد مدينة الشيخ زايد في الإسماعيلية، ومدينة الشيخ زايد في منطقة السادس من أكتوبر، بينما تتزيّن فلسطين بمدينة الشيخ زايد في غزة، وضاحية الشيخ زايد بالقدس، إضافة إلى مدينة الشيخ زايد في البحرين.

وإلى جانب المدن، حملت المطارات اسم الشيخ زايد وتزينت به، حيث نجد مطار الشيخ زايد الدولي في باكستان، ومطار الشيخ زايد في ألبانيا، كما أطلق اسم الراحل الكبير على أهم وأكبر مشروعات البنى التحتية والخدمية في عدد كبير من الدول العربية والأجنبية.